



خانات بغداد / الرصافة

التسمية والوظيفة



كانت بغداد ومازالت حجر الاساس في الاقتصاد العراقي، ومركزاً مهماً من مراكز التجارة الدولية كونها وسطا بين الشرق والغرب، مما جعلها قبلة للتجارة والتبضعين على اختلافهم، منذ القرن الخامس عشر الميلادي ولحد الان عدا بعض الفترات العصبية القليلة والقصيرة التي عصفت بها سواء بتفشي الوبئة المختلفة أو حوادث الفيضانات المتكررة، أو كانت بسبب تولي مشاييد الحكم فيها اناس لا يمتون للحس الانساني بصلة. ولعدم معرفة الناس في ذلك الوقت، والى بدايات القرن العشرين، بالفنادق وقام، ونزل، وحل، ويحمل اسم خان، الحانوت أو مالك الحانوت.

ويخالف هذا الراي المؤرخ زهير القيسي حيث يخبر بان اصل كلمة خان ليس اعجميا –كما يقول البعض –فهذه الكلمة انحدرت من مفردة عربية اصلية هي كلمة (قين) إذ نجد هذه المفردة في لغات سامية قديمة بمعنى (الحداد) في عبريتها، ونجد كلمة (قين) في اللغة الاشورية بمعنى الملك كما في اسم (شروقين) المتداوله بصيغة سرجون، والحقيقة

فما معنى الخان؟
في وصف لاحد الاثاريين عن الخان قال: الخان، تحريف لكلمة حانوت بالارامية المشتقة من كلمة (حنة) العبرانية والتي معناها: خيم، والقام، ونزل، وحل، ويحمل اسم خان، الحانوت أو مالك الحانوت.

فما معنى الخان؟

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

خان

اقيم في بلاد الرافدين الكثير من الخانات ولم يبق منها إلا القليل بسبب تدهمها واندثارها وتغير طرق المواصلات وابتعادها عنها وظهور وسائل النقل الحديثة.

وقد ورد ذكر اول خان أنشئ في ترنيمه خاصة للملك شويكي ثاني ملوك سلالة اور الذي حكم 2047٢٠٩٤ – ق.م.

اما الخانات المشيدة في العصور الاسلاميه، فقد اشار ياقوت الحموي الي وجود خان يعرف بخان (وردان) كان موقعه شرقي بغداد يعود الي العصر الترابي المباسي الاول، وذكر البيهقي في المتنويع سنة ٣٨٤ هـ خانا في بغداد كان يعرف بخان الجانب، وهناك احصائيات تشير الي وجود ٩٨ خاناً في القرن السابع الهجري.

ويقول المرحوم الشيخ جلال الحنفي: "في قديم

الزمان (من زمن نوح)، كانت الخانات محطة استراحة يايي اليها المسافرين، وكانت مراكز يستأجر فيها التجار مساحة من الارض (حجرة)، لذلك نرى في كتاب الف ليلة وليلة ان فلانا استأجر حجرة في الخان. والخانات موجودة في شتى انحاء العالم العربي يطلق عليها اسم (اوتيل) حتى ان ابن زريق البغدادي الذي ذهب الي الاندلس، تولى في الخان، ووجدوا تحت وسادته قصيدته الشهيرة والتي مطلعها:

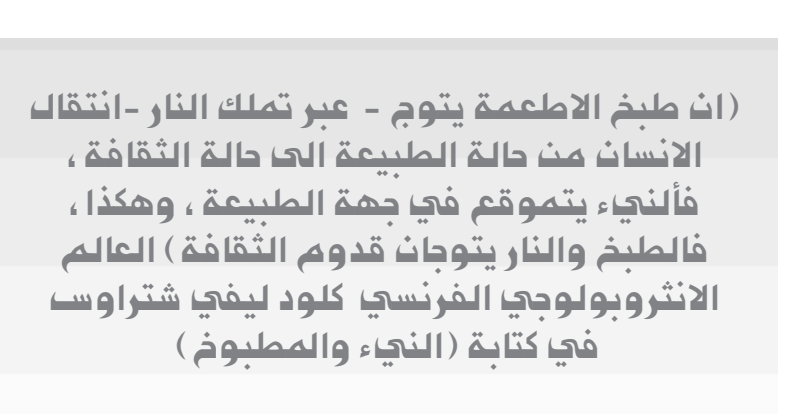
لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
وكان في بغداد كما كان في غيرها من المدن عدد كبير من الخانات الكبيرة التي تحمل اسماء كبار تجار البلد."
ويقول الأستاذ ربيع محمود سامي مدير عام

هيئة الآثار والتراث الاسبق: "جرى الاهتمام ببناء الخانات التي استخدمت كمحطات استراحة وتبادل تجاري..، وبشيء من السخرية يجب المرحوم الشيخ جلال الحنفي: "ان هيئة الآثار والتراث (خربت) الخانات وهدمتها واسأت اليها من دون ان تعيدها كما كانت عليه، اعتقد اننا هنا لا نحتمي التراث العربي فقي الاماكن التراثية، ومنها الخانات التي اعادت صيانتها هيئة التراث، لا تمت للبناء التراثي بصلة ابداً، فهم يستعملون مواد بناء لا تشبه ما كانت تبني به، قلنا لهم ان يفرشوا ارضها (بالحجر الفرشي) كي تصبح تراثية مئة بالمئة لكنهم يضعون آراءنا خلف ظهورهم ويفرشون الارض (بالكاشي) فيما بعد.

في الصيانة ليست لها علاقة بالتراث.

الاطعمة والاشربة

واهمية دراسة عادات الطعام وآداب المائدة



(ان طبخ الاطعمة يتوج - عبر تملك النار -انتقال الانسان من حالة الطبيعة الحاة طلة الثقافة ، فالنجاء يتموقم في جهة الطبيعة ، وهكذا ، فالطبخ والنار يتوجان قدوم الثقافة) العالم

الانثروبولوجيا الفرنسي كلود ليفيا شتراوس

فيا كتابة (النجاء والمطبوخ)

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

اناطلةالاطعمةوالاشربة

ثانوية. اما تلك الاصناف نفسها، اما مذاقها، اما شكلها فلا نستطيع ان نراها بأنفسنا رؤية مباشرة والجزء الأكثر واما من مكونات موضوع الطعام هو الادوات والأواني المستخدمة في اعدادها فلعينا ان نولي أكبر اهتمام للموضوعات الأكثر عرضة للاختفاء والضياع.

٢- ظهور اصناف جديدة من الوان الطعام وظهور مظاهر جديدة من اداب الطعام يترتب في كثير من الاحوال على تأثير الاتصال بثقافات اخرى.

٣- تعد عادات الطعام واداب المائدة ظاهرة اجتماعية وثيقة الاتصال بالظواهر الاجتماعية الأخرى فهي انعكاس لوضع الاسرة الطبقي وهي صدى لنوع المهنة التي تمارسها الزوجة أو يمارسها رب الاسرة أو كلاهما معا حيث يتدخل ذلك في تحديد عدد الوجبات ومكوناتها وطبيعية الوجبة الرئيسية وتمييزها عن الوجبات الأخرى. وعادات الطعام من أكثر الظواهر حساسية لعوامل التغيير التكنولوجي الدائر في المجتمع تستفيد منه وتآثر به سلبا أو ايجابا.

٤- ان عادات دورة الحياة قد تتكرر مرة واحدة في حياة الإنسان لكن عادات الطعام تمتاز بكتابة ممارستها فهي تمارس مرات ومرات في اليوم الواحد وهي لذلك حاضرة في فكر وفي سلوك كل شخص يعيش في المجتمع.

٥- هذا الموضوع اداة مهمة لكشف عن الفروق البديهية العنصرية من ناحية والريفية الحضرية من ناحية أخرى فكثير من اصناف الطعام وما يرتبط بها من عادات واداب مميزة بطبيعتها للبيئة الريفيه وهناك اخرى مميزة للبيئة الحضرية.

٦- ان الاهتمام بدراسة عادات الطعام واداب المائدة تلقي الضوء على تطور مكانة المرأة في المجتمع فالمرأة هي المحور الرئيس في ميدان اعداد الطعام وتقديمه وتلقين الصغار اداب المائدة وهي التي تقوم بالدور الأكبر في تنفيذ التجديدات التي تطرأ على هذا الميدان، وهي التي تؤثر بدخولها الى ميدان العمل العام باحداث تغييرات مهمة على حياة البيت ومن فيه وفي مقدمة ذلك عادات الطعام واداب المائدة.

كذلك ان الاهتمام بدراسة ع